دلالات آيات الميراث اعتمادا

على اللسانيات الوظيفية النظامية لـ"هليدي"

Semantics of Heritage Verses According to Halliday's ideational Metafunction

عبدالرزاق رحماني

أستاذ مساعد بجامعة هرمزگان

– مركز الدراسات والبحوث(هرمز) بندرعباس – ايران

rahmani6038@gmail.com

زهر الدين رحماني

جامعة البشير الإبراهيمي/ برج بوعريريج/ الجزائر

بهنام جمالي

طالب ماجستير بجامعة شيراز

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2020/08/10	2020/11/13	2021/01/06

Summary

Studying literary texts from linguistic aspects, such as ideational function is one of the new research approaches which improve better and deeper understanding of hidden layers of texts. Studying the Qur'an from the point of view of modern linguistics is a way of discovering the unreadable layers of this holy book and in some ways it can be a measure of the delicacy of linguistic theories. Halliday's functional linguistics is a new theory and one of the new research approaches that has attracted the attention of contemporary linguists. This theory is a social look at language which is interwoven with three metafunctional processes. The method is correlative-analytical and this study tries to analyze the variety of different ideational metafunction processes of Heritage Verses.

The results show that according to the texture of the verses of Heritage that discuss about Inheritance, more verbal, relational and behavioral processes are used in these verses. Due to the mission these verses have, the least mental process and peripheral elements are used.

Keywords: Quran, Heritage, Halliday's Functional Linguistics, Ideational Metafunction

الملخص

دراسة النصوص الأدبية من وجهة نظر لغوية هي إحدى مناهج البحث الجديدة التي تبني فهمًا أعمق للطبقات الخفية للنصوص. دراسة القرآن من وجهة نظر لغوية جديدة، طريقة لاكتشاف الطبقات الغير قابلة للقراءة في هذا الكتاب المقدس، ويمكن أن تكون في بعض النواحي معيارًا لقياس حساسية النظريات اللغوية. اللغويات الوظيفية الشاملة هي نظرية جديدة وإحدى الأساليب البحثية الجديدة التي جذبت انتباه اللغويين المعاصرين. تأخذ هذه النظرية نظرة اجتماعية عن اللغة وتدرس اللغة من منظور التأثيرات الفكرية والشخصية والنصية. تبحث هذه الدراسة المستندة إلى المنهج الوصفي التحليلي، مساهمة مختلف عمليات التفكير في آيات الميراث.

تشير النتائج إلى أنه نظرًا لسياق الآيات التي تناقش فيها قوانين الميراث، يتم استخدام عمليات شفاهية وعلائقية وسلوكية أكثر في هذه الآيات بسبب أهداف هذه الآيات، يتم استخدام أقل للعملية، العقلية والعناصر الطرفية.

الكلمات الرئيسيه: القرآن الكريم، الميراث، اللغويات الوظيفية النظامية،"هليدي"

1- المقدمة

إن جمال القرآن وصرامته معجزة لدرجة أنه يغلب جميع الشعراء والمحاضرين والكتاب بقوته الهائلة، مما يجبرهم على الاعتراف بعدم قدرتهم على تحديه. إن السبب وراء النسب الغير عادلة للنبي(ص)، مثل كونه كاهنًا وساحرًا، هو أن العرب كان يضج بالشعراء الجاهلين ورواة القصص ولم يستطيعوا أبدًا قول أي شيء أمام القرآن. كان هناك العديد من الكتب والتعليقات على القرآن منذ نزول هذا الكتاب الإلهي. القرآن هو كتاب مثمر ولكل فاكهة لها حلاوة وطعم خاص بها لأنه جديد، حلو، وجذاب عند كتابة كتاب جديد عنه.

اللسانيات الوظيفية الشاملة هي إحدى النظريات الجديدة في علم اللغة التي تأخذ نظرة اجتماعية للغة وتفحص سياق اللغة ودورها ومعناها عن طريق ثلاثية الفكر والشخصية والنصية في اللغة. يعتقد *هوليداي* أن الأدوار الاجتماعية للغة تؤدي إلى شكل اللغة. في رأيه، اللغة هي نظام واحد من المعاني والمعاني التي تكمن وراء التفاعل الاجتماعي[1]. تساعدنا دراسة القرآن من هذا المنظور على فهم الأجزاء الأساسية وغير المقروءة من هذا الكتاب، وهي خطوة نحو فهم أعمق لها.

الاستعارة التي تم فحصها في هذه الدراسة هي استعارة العلماء الذين يفحصون العمليات المستخدمة وتكرار كل عملية في آيات الميراث في سورة النساء. للحصول على نتيجة أفضل، يتم تقديم الآيات في شكل جدول مراجعة ثم إحصائيات.

1-1- أهداف وضرورة البحث

تدرس نظرية مايكل هوليداى اللغة من حيث سياقها في الجملة. حتى الآن، تم إجراء الكثير من الأبحاث حول فحص النصوص بناءً على نظرية مايكل هوليداى، خاصةً من وجهة نظر الفكرية. من النادر إجراء استطلاعات للآيات والآيات القرآنية من هذا المنظور، خاصة في سياق موضوع معين. يساعدنا البحث في هذا المجال في التعرف على الطبقات غير المقروءة من هذا الكتاب المقدس والقدرة على تفسير القرآن بشكل مختلف عن المعلقين السابقين. تحاول الدراسة الحالية تحليل الوراثة اللغوية بطريقة وصفية تحليلية من وجهة النظر اللغوية.

1-2- أسئلة البحث الرئيسية

الف- ما هي العمليات الحالية المستخدمة في آيات الميراث؟

ب- ما هي الآثار المترتبة على كل من العمليات الحالية؟

1-3 افتراضات البحث

الف- لقد استخدمت آيات الميراث مختلف العمليات الحالية، وخاصة العلائقية واللفظية والمادية.

ب- تطبيق كل من هذه العمليات يتماشى مع مفهوم الآيات التي تدل على الإرادة والنسبة والقانون.

1-4 طريقة البحث

طريقة البحث في هذه الدراسة وصفية تحليلية تعتمد على نظرية هوليدي الوظيفية. يعتمد هذا البحث على الأساليب المختلفة اللسانيات الوظيفية النظامية هليدي العملية والعناصر المحيطية في آيات التراث، وذلك باستخدام اللسانيات الوظيفية النظامية هليدي ومحاولات تحليل القرآن على أساس نظريات جديدة ومختلفة للمعلقين السابقين.

1-5- خلفية البحث

أدت الكفاءة العالية لنهج النظرية اللسانيات الوظيفية النظامية هليدي في التحليل النصي إلى اهتمام العلماء المهتمين بمجال البحث القرآني القائم على هذه النظرية ببعض الأمور التالية:

1- مقال تطبيق القواعد الوظيفية النظامية على مرساة السورة بقلم مريم عزيزخاني وسيد رضا سليمان زادة نجفي ونصر الله شملي (1396): يستنتج مؤلفو هذا المقال أن عامل الخطاب في هذه السورة هو الله أكثر من العمليات. تم استخدام المواد في هذه السورة.

2 -قراءة هيكل الممثل القرآني بناءً على منهج وظيفي (دراسة حالة: سورة طه) بقلم علي سليم وسمية نادر (1396): درس المؤلفون أكثر من ثمانين آية من سورة طه التي تتوافق مع هذه العمليات. حالات السورة واتجاهات القصة تتغير.

3- دراسة السور السبعة للمكون القرآني المبني على اللسانيات الوظيفية النظامية هليدي، بقلم نسا نبي فر (1392): يختتم المؤلف بدراسة السور السبع للقرآن الكريم. العملية المادية لجعلها مفهومة لعامة الناس على الرغم من هذا البحث، ومع ذلك، لم يتم إجراء أي بحث حول موضوع معين، بما في ذلك آيات الميراث، وهذا البحث يحمل هذا الامتياز.

2- الأسس النظرية للبحث

2-1- اللسانيات الوظيفية النظامية هليدي

اللسانيات الوظيفية هي واحدة من النهج النظرية في اللسانيات التي تعارض اللسانيات الهيكلية. يشير المصطلح "وظيفي" إلى موقف هذا النهج اللغوي تجاه المعنى والمفهوم الذي يتعامل مع اللغة في سياق فعلي وسياقي، والوحدة قيد الدراسة ملزمة[2].

أحد أبرز المنظرين هو منهج مايكل هوليداى الموجه نحو الأدوار، والذي يعتبر اللغة كنظام من المعاني التي تقوم عليها التفاعل الاجتماعي[3].

الوظيفة الوظيفية تفحص اللغة بشكل مستقل ومنفصل عن خصائص العقل، وفي الحقيقة فإن المبدأ الأساسي في المناهج الوظيفية هو أن الغرض الأساسي من اللغة هو التواصل بين البشر والعمل كشكل لغوي لدور اللغة. إنه التواصل. بالنسبة إلى هوليداي، الغرض الرئيسي من التواصل الإنساني هو تبادل المعنى[4]. ووفقا له، تم تشكيل النظام اللغوي والمفردات تدريجيا لتلبية الاحتياجات الإنسانية وتنظيمها وفقا لدوره فيما يتعلق باحتياجات الإنسان. وفقًا لذلك، فإن الخصائص الأساسية للمعنى في اللغة هي نفس خصائص ومحتويات دور "السمو". والمقصود بهذا الجزء من نظام اللغة هو الاحتمالات الدلالية النحوية المحددة التي تطورت لتشكل الدور أو الوظيفة المعنية[5]. من وجهة نظر كلية، الاختلافات الرئيسية الثلاثة في نظام اللغة هي على النحو التالي: 1) تفكير الفكر 2) تجاوز الفائق 3) الفلسفة النصية. التفكير يدور

حول التعبير عن المحتوى. يتضمن الوعي الشخصي بين الأشخاص الخبرات الاجتماعية والتعبيرية والوظيفية للمتحدث. يشمل التجاوز النصي أيضًا عناصر ومقاييس صنع اللغة التي تأتي من الطريقة التي يتم بها ترتيب عناصر المحتوى[6].

2-2- الوظيفية النظامية

التفكير أو البناء اللفظي العابر يدور حول كيفية عرض الأشياء ومن يفعلها ومن يفعلها. كل نص نراه لديه القدرة على إنتاجه بطريقة أخرى، وينعكس الاختيار بين كيفية تمثيل المشاركين في الحدث وكيف يتم تمثيل الحدث نفسه في الفعل الرئيسي للمجموعة[7] من هذا المنظور، تستخدم اللغة للإشارة إلى العالم وأحداثه. في هذا التمييز، تتم مناقشة ثلاث عمليات مادية وعقلية وعلاقاتية وثلاث عمليات وسيطة من السلوكيات واللاهوتية والوجودية[8].

عناصر كل عملية هي: العملية نفسها، وهي الحدث أو الإجراء أو الشعور أو الكلام أو الغياب، والتي تحددها المجموعة الحالية. المشاركون في العملية هم العناصر المشاركة في العملية التي تحدد وقت العملية ومكانها وطريقة تشغيلها وشروطها ويتم تحديد أدوارهم في مجموعة اسمية. عادةً ما يتم تمثيل العناصر المحيطية التي ترتبط فيها المواقف بالإجراءات ببنود إضافية، ووجودها في السياق ليس ضروريًا[9].

يقسم هوليداي العمليات إلى ثلاث مجموعات رئيسية: العملية المادية، والعملية العلائقية، والعملية الذهنية، والعمليات الفرعية الثلاثة التي تشمل العمليات السلوكية والوجودية واللفظية. معايير التمييز بين العمليات هي الحس السليم والسمات النحوية، مع الحس السليم نحدد الأحداث، والقواعد النحوية هي تأكيد على الحس السليم والفئات النحوية. فيما يلي، نقدم بإيجاز مجموعة متنوعة من العمليات[10].

العمليات نفسها لديها ستة أنواع مختلفة:

أ) العملية المادية: تنطوي هذه العملية على أداء حدث أو حدث.

المشاركون في هذه العملية قابلة للتنفيذ وقابلة للتنفيذ. تتضمن أمثلة هذه العملية الركض، والخبز، والرمي، وما إلى ذلك.

ب) العملية العقلية: يتم تطبيق هذه العملية على الجمل المتعلقة بالحواس الخمس.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن إجراءات مثل المحبة والشعور والتفكير والتخيل. وتشارك أجهزة الاستشعار والظواهر في هذه العملية.

ج) العملية العلائقية: تنقسم هذه العملية إلى فئتين: المستندات التي تحتوي على مشاركين يحملان صفتين، والتعرف على حضور كل من المشاركين القابلين للتعريف والتحديد. إذا كانت هناك ملكية في المستندات، فسنحصل على المالك.

د) العملية السلوكية: تشير هذه العملية أساسًا إلى السلوك البدني والنفسي للإنسان، مثل التنفس والسعال والضحك والتحديق والبكاء والعبوس وما إلى ذلك. هذه العملية عادة ما يكون مشارك بارز يسمى السلوكية.

هـ) العملية اللفظية: هذه العملية تنطوي على الأفعال المتعلقة الكلام. أحد المشاركين المطلوبين هو المذيع، والمشارك الآخر، وهو أيضًا بشري، هو المتلقي. بالطبع، قد يكون هناك مشارك ثالث أيضًا في الوجهة.

و) العملية الوجودية: تشير العملية الوجودية إلى وجود شيء ما أو حدوثه. نظرًا لأن هذه العملية مرتبطة بشكل أساسي بعبارة "الوجود" وتشير إلى وجود أو وجود شيء ما، فهي تشبه العملية

العلائقيـة. مـن ناحيـة أخـرى، لأنـه يشـير إلـى مـا يحـدث ومـا يحـدث، فإنـه يعتبـر مرتبطًـا بالعمليـة المادية. يسمى الكائن أو الحدث الذي يتم عرض وجوده بأنه موجود[11].

3-تحليل البيانات

3-1آيات ميراث

لِلرِّجَـالِ نَصِـيبٌ مِمَّـا تَـرَكَ الْوَالِـدَانِ وَالْأَقْرَبُـونَ وَلِلنِّسَـاءِ نَصِـيبٌ مِمَّـا تَـرَكَ الْوَالِـدَانِ وَالْأَقْرَبُـونَ مِمَّـا قَـلَّ مِنْـهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾.

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

يُوصِـيكُمُ اللَّـهُ فِـي أَوْلَادِكُـمْ ۖ لِلـذَّكَرِ مِثْـلُ حَـظِّ الْأُنْثَيَـيْنِ ۚ فَـإِنْ كُـنَّ نِسَـاءً فَـوْقَ اثْنَتَـيْنِ فَلَهُـنَّ ثُلُثَـا مَـا تَـرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَـتْ وَاحِـدَةً فَلَهَـا النِّصْـفُ ۚ وَلِأَبَوَيْـهِ لِكُـلِّ وَاحِـدٍ مِنْهُمَـا السُّـدُسُ مِمَّـا تَـرَكَ إِنْ كَـانَ لَـهُ وَلَـدٌ ۚ فَـإِنْ لَـمْ يَكُـنْ لَـهُ وَلَـدٌ وَوَرِثَـهُ أَبَـوَاهُ فَلِأُمِّـهِ الثُّلُـثُ ۚ فَـإِنْ كَـانَ لَـهُ إِخْـوَةٌ فَلِأُمِّـهِ السُّـدُسُ ۚ مِـنْ بَعْـدِ وَصِـيَّةٍ يُوصِـي بِهَـا أَوْ دَيْـنٍ ۗ آبَـاؤُكُمْ وَأَبْنَـاؤُكُمْ لَا تَـدرونَ أَيُّهُـمْ أَقْـرَبُ لَكُـمْ نَفْعًـا ۚ فَرِيضَـةً مِـنَ اللَّـهِ ۗ إِنَّ اللَّـهَ كَـانَ عَلِيمًـا حَكِيمًا ﴿١١﴾

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

تِلْـكَ حُـدُودُ اللَّـهِ ۚ وَمَـنْ يُطِـعِ اللَّـهَ وَرَسُـولَهُ يُدْخِلْـهُ جَنَّـاتٍ تَجْـرِي مِـنْ تَحْتِهَـا الْأَنْهَـارُ خَالِـدِينَ فِيهَـا ۚ وَذَلِـكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾

فقرة	العملية ونوعها	المشاكرين فى الفقره	العناصر الهرمونية
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ	محذوف: العلائقية	لِلرِّجَالِ/ نَصِيبٌ	
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	تَرَكَ: المادية	ما/ الْوَالِدَانِ / الْأَقْرَبُونَ	
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ	محذوف: العلائقية	النِّسَاءِ/ نَصِيبٌ	
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	تَرَكَ: المادية	ما/ الْوَالِدَانِ / الْأَقْرَبُونَ	
مِمَّا قَلَّ مِنْهُ	قَلَّ: المادية	ضمير هـ في مِنْهُ	
أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا	كَثُرَ: المادية		نَصِيبًا مَفْرُوضًا
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو	حَضَرَ: المادية	الْقِسْمَةَ/ أُولُو الْقُرْبَى/	

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ		الْيَتَامَى/ الْمَسَاكِينُ	
فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ	ارْزُقُو: المادية	ضمير واو/ هُمْ/ مِنْهُ	
وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا	قُولُوا: اللفظية	ضمير واو/ لَهُمْ/ قَوْلًا مَعْرُوفًا	
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ	يَخْشَ: السلوكية	الَّذِينَ	
لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا	تَرَكُوا: المادية	ضمير واو في تَرَكُوا/ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا	مِنْ خَلْفِهِمْ
خَافُوا عَلَيْهِمْ	خَافُوا: السلوكية	ضمير واو في خَافُوا	عَلَيْهِمْ
فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ	فَلْيَتَّقُوا: السلوكية	ضمير واو في فَلْيَتَّقُوا	
وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	وَلْيَقُولُوا: اللفظية	ضمير واو في وَلْيَقُولُوا/ قَوْلًا سَدِيدًا	
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا	يَأْكُلُونَ: المادية	الَّذِينَ/ أَمْوَالَ الْيَتَامَى	ظُلْمًا
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا	يَأْكُلُونَ: المادية	ضمير واو في يَأْكُلُونَ/ نَارًا	فِي بُطُونِهِمْ
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا	سَيَصْلَوْنَ: المادية	ضمير واو في سَيَصْلَوْنَ/ سَعِيرًا	
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ	يُوصِي: اللفظية	اللَّهُ/ ضمير كُم/ فِي أَوْلَادِكُمْ	
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ	محذوف: العلائقية	لِلذَّكَرِ/ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ	
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ	كُنَّ: العلائقية	ضمير نون في كُنَّ/ نِسَاءً	فَوْقَ اثْنَتَيْنِ
فَلَهُنَّ ثُلُثَا	محذوف: العلائقية	فَلَهُنَّ/ ثُلُثَا	
مَا تَرَكَ	تَرَكَ: السلوكية	ضمير مستتر هو/ ما	
وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً	كَانَتْ: العلائقية	ضمير مستتر هى/ وَاحِدَةً	

فَلَهَا النِّصْفُ	محذوف: العلائقية	لَهَا/ النِّصْفُ	
وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ	محذوف: العلائقية	لِأَبَوَيْهِ/ السُّدُسُ	لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِمَّا تَرَكَ	تَرَكَ: السلوكية	ضمير مستتر هو/ ما	
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ	لَمْ يَكُنْ: العلائقية	لَهُ/ وَلَدٌ	
وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ	محذوف: العلائقية	وَرِثَهُ/ أَبَوَاهُ	
فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ	محذوف: العلائقية	لِأُمِّهِ/ الثُّلُثُ	
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ	كانَ: العلائقية	لَهُ/ إِخْوَةٌ	
فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ	محذوف: العلائقية	لِأُمِّهِ/ السُّدُسُ	مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ	يُوصِي: اللفظية	ضمير مستتر هو/ هَا/ دَيْنٍ	
آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدرونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا	لَا تَدرونَ: العقلية	آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ/ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ	نَفْعًا/ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ			
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	كانَ: العلائقية	اللَّهَ/ عَلِيمًا حَكِيمًا	
وَلَكُمْ نِصْفُ	محذوف: العلائقية	لَكُمْ/ نِصْفُ	
مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ	تَرَكَ: المادية	ما/ أَزْوَاجُكُمْ	
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ	لَمْ يَكُنْ: العلائقية	لَهُنَّ/ وَلَدٌ	
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ	كانَ: العلائقية	لَهُنَّ/ وَلَدٌ	
يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ	يُوصِينَ: اللفظية	ضمير نون/ هَا/ دَيْنٍ	
فَلَكُمُ الرُّبُعُ	محذوف: العلائقية	لَكُمْ/ الرُّبُعُ	
مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ	تَرَكْنَ: المادية	ما/ضمير نون	مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ

وَلَهُنَّ الرُّبُعُ	محذوف: العلائقية	لَهُنَّ/ الرُّبُعُ	
مِمَّا تَرَكْتُمْ	تَرَكْتُمْ: المادية	ما	
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ	لَمْ يَكُنْ: العلائقية	لَكم/ وَلَدٌ	
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ	كانَ: العلائقية	لَكم/ وَلَدٌ	
فَلَهُنَّ الثُّمُنُ	محذوف: العلائقية	هُنَّ/ الثُّمُنُ	
مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ	تَرَكْتم: المادية	ما/ضمير نون	مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ	تُوصونَ: اللفظية	ضمير نون/ هَا/ دَيْنٍ	
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ	كَانَ: العلائقية	رَجُلٌ	
يُورَثُ كَلَالَةً	يُورَثُ: المادية	هو مستتر/ كَلَالَةً	
أَوِ امْرَأَةٌ	محذوف: العلائقية	امْرَأَةٌ	
وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ	محذوف: العلائقية	ضمير هـ في لَهُ/ أَخٌ/ أُخْتٌ	
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ	محذوف: العلائقية	كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا/ السُّدُسُ	
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ	كَانُوا: العلائقية	ضمير واو في كَانُوا/ أَكْثَرَ	
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ	محذوف: العلائقية	هُم/ شُرَكَاءُ	فِي الثُّلُثِ/ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ	يُوصَى: اللفظية	ضمير مستتر هو/ هَا/ دَيْنٍ	دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ / وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ	محذوف: العلائقية	اللَّهُ/ عَلِيمٌ حَلِيمٌ	
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ	محذوف: العلائقية	تِلْكَ/ حُدُودُ اللَّهِ	
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	يُطِعِ: السلوكية	﴿مَنْ/ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ	يُدْخِلْ: المادية	ضمير هُ في يُدْخِلْهُ/ جَنَّاتٍ	

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	تَجْرِي: المادية	الْأَنْهَارُ	مِنْ تَحْتِهَا/ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	محذوف: العلائقية	ذَلِكَ/ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	يَعْصِ: السلوكية	مَنْ/ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	
وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ	يَتَعَدَّ: السلوكية	ضمير مستتر هو/ حُدُودَه	
يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا	يُدْخِلْ: المادية	ضمير هُ في يُدْخِلْهُ/ نَارًا	خَالِدًا فِيهَا
وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ	محذوف: العلائقية	لَهُ/ عَذَابٌ مُهِينٌ	

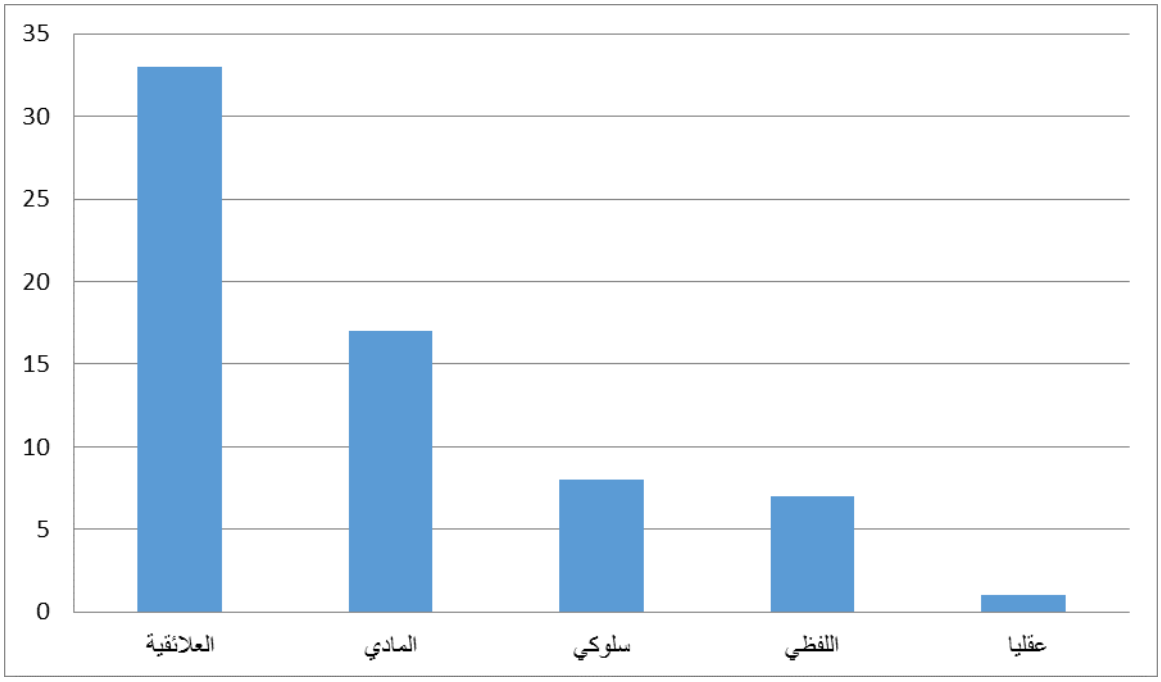

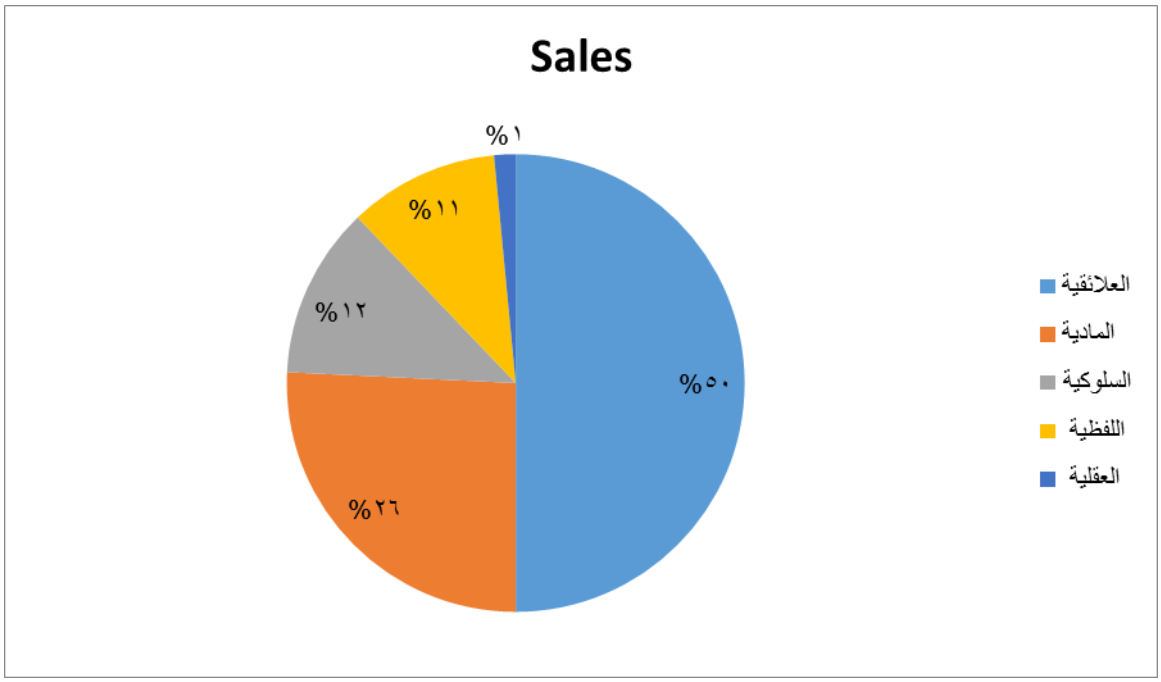

العمليـــة العلائقيـــة: العمليـــة العلائقيـــة لـــديها أعلـــى تـــردد بنســـبة 50 ٪. إنهـــا عمليـــة علائقيـــة للعلاقـــة بـــين شـــيئين. بـــالنظر إلـــى أن هـــذه الآيـــات هـــي مـــن بـــين الآيـــات الوراثيـــة، فـــإن هـــذه إحـــدى ســـمات الآيـــات الوراثيـــة التـــي تشـــير إلـــى نســـبة الأشـــخاص الـــذين توفـــوا مـــن جهـــة، وكلمـــا زادت نســـبة الأشـــخاص إلـــى المتـــوفى كلمـــا زادت حصـــة الميـــراث. ويبـــدو طبيعيـــا أن العمليـــة العلائقيـــة للوثـــائق والعلاقـــة بـــين الأمرين بارزة في هذه الآيات ولها أعلى تردد.

العمليـــة الماديـــة: العمليـــة الثانيـــة الأكثـــر تكـــرارا هـــي العمليـــة الماديـــة، والتـــي تمثـــل حـــوالي ربـــع، 26 ٪. الحســـابات القديمـــة للفـــرع وتقســـيمه. عنـــدما ننظـــر إلـــى العمليـــات الماديـــة فـــي هـــذه الآيـــات، نجـــد أن معظم هذه العمليات هي من جذر "التخلي" وهو ما يعني أنه تم تركها وهجرها، وهو أمر مادي.

العمليـــة الســـلوكية: أينمـــا كـــان هنـــاك حـــديث عـــن التـــراث والتجـــول، هنـــاك أيضًـــا كـــلام عـــن الســـلوك والحركـــة. يتطلـــب التـــراث والتجـــول أن يكـــون ســـلوكنا فيمـــا يتعلـــق بـــه بعيـــدًا عـــن العصـــيان لله، وأن يكون في طريق الطاعة، رغم أنه غير سار بالنسبة لنا.

العمليـــة الكلاميـــة: تـــأتي العمليـــة الكلاميـــة فـــي المرتبـــة الثالثـــة بعـــد العمليـــة الماديـــة بنســـبة 12٪. والســـبب هـــو أنـــه مســـؤول أيضًـــا عـــن تقســـيم الميـــراث عـــن الله نفســـه، وقـــد أمرنـــا بـــالميراث، ويجـــب أن يكـــون لمالـــك العقار أيضًا إرادة لممتلكاته.

العمليـــة الذهنيـــة: تكـــون العمليـــة الذهنيـــة أقـــل تكـــرارا بنســـبة واحـــد فـــي المائـــة. يشـــير الافتقـــار إلـــى العمليـــة الذهنيـــة إلـــى أننـــا نواجـــه أجـــواء عقلانيـــة بعيـــدة عـــن أن تكـــون عاطفيـــة. بـــالطبع، هـــذه النســـبة المئويـــة مـــن العمليـــة العقليـــة تريـــد أيضًـــا أن تخبرنـــا أنـــه لا يجـــب أن تكـــون خاضـــعًا للعواطـــف وأنـــك تريـــد تطبيق كل شيء على وتفكيرك، لأن الله هو القائد الشامل الذي يصنع القوانين حسب حكمته.

3-1-2- عملية المشاركين

المشـــارك الرئيســـي فـــي هـــذه العمليـــة هـــو الله، وهـــو قـــانون الميـــراث، والمشـــاركون الآخـــرون هـــم المتوفى وأقاربه وأقاربه الذين يتم تصنيفهم وفقًا لقربهم من الميراث.

3-1-3- العناصر الطرفية

العناصـر الطرفيـة: هـذه عناصـر لجـذب انتبـاه الجمهـور إلـى المشـاهد والمواقـف التـي ينـوي الـراوي وصـفها. فـي هـذه الآيـات، يـتم اسـتخدام العناصـر الطرفيـة الأقـل. محتـوى هـذه الآيـات متأصـل فـي النصـوص بشـكل واضـح دون أي إشـارة إلـى السـياق، فـي حـين أن العناصـر الظرفيـة غالبًـا مـا تكون للنصوص الخيالية والعاطفية والعاطفية.

نتائج البحث

إن اختيـار الأفعـال والعمليـات فـي هـذه الآيـات لـيس عشـوائيًا، لـذلك يمكـن للمـرء الحصـول على طبقات غير مقروءة من هذه الآيات عن طريق فحص الأفعال والعمليات المستخدمة.

1-فـي آيـات البـدء، يـتم اسـتخدام مختلـف العمليـات العلائقيـة والماديـة واللفظيـة والعقليـة، علـى التـوالي. تمثـل العمليـة العلائقيـة حـوالي 50 بالمائـة مـن جميـع التـرددات. بعـد هـذه العمليـة، تـرتبط العمليـة الماديـة بنسـبة 26 ٪ إلـى حـوالي ربـع التـرددات. يمثـل التكـرار اللفظـي، عنـد 12 بالمائـة، حـوالي ثُمـن إجمالي التكرار، والتكرار العقلي 1 بالمائة على الأقل.

2- تشـير الأهميـة الكبيـرة للعمليـة إلـى أن هـذه الآيـات تـدور حـول النسـبة بـين الأفـراد وحصصـهم. تشـير العمليـة الماديـة إلـى التـوارث ومـا تركـه ميـت، وهـي العمليـة السـلوكية التـي تتطلـب معاملـة النـاجين بطريقـة أمرهـا الله ولـيس فـي طيانـه، بالإضـافة إلـى إطاعـة الأمـر. يجـب علـى الله أيضًـا احتـرام أوامـر وتعليمـات المتـوفى، وهـي العمليـة الكلاميـة وراء العمليـة السـلوكية. العمليـة الذهنيـة لهـا أقـل تـردد لأنهـا تتعلـق أكثـر بـالتعبير عـن المشـاعر، وهنـا نحـن فـي بيئـة عقلانيـة ومنطقية.

الهوامش:

---

[1]ستاری، رضا و مرضیه حقیقی (1395)، «بررسی شگردهای ایجاد انسجام في اشعار قیصر امین پور با تکیه بر نظریه زبان شناسی هالیدی»، فنون ادبی(علمی-پژوهشی)، سال هشتم، شماره1، 101-118.

[2]صمدیان، غلامرضا (1394)، «بررسی تجربه های عرفانی في تمهیدات بر اساس فعل با تاکید بر رویکرد نقش گرا»، نشریه ادب و زبان دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه شهید باهنر کرمان، سال 18، شماره 37، 167-187.

[3]احمدزاده، مصطفی (1378)، «تفسیر زبان شناختی سوره عصر»، مطالعات اسلامی: علوم قرآن وحدیث، سال چهلم، شماره 3، 11-35

[4]صالحی، فاطمة (1386)، «علم معانی ودستور نقش گرای هالیدی»، کتاب ماه ادبیات، سال اول، شماره8، 32-41.

[5]هلیدی، مایکل و رقیه حسن (1393)، زبان بافت و متن؛ جنبه هایی از زبان في چشم اندازی اجتماعی-نشانه-شناختی، ترجمه مجتبی منشی زاده و طاهره ایشانی، تهران، علمی، ص122.

[6]ستاری، رضا و مرضیه حقیقی (1395)، «بررسی شگردهای ایجاد انسجام في اشعار قیصر امین پور با تکیه بر نظریه زبان شناسی هالیدی»، فنون ادبی(علمی-پژوهشی)، سال هشتم، شماره1، 101-118.

[7]نادری، فرهاد وسمیه نادری (1396)، «خوانش ساختار اندیشگانی و بینافردي اشعار فاروق جویده براساس رویکرد نقشگراي هلیدي (مطالعه مورد پژوهانه: ده قصیده)»، دو فصلنامه علمی - پژوهشی نقد ادب معاصر عربی، سال هفتم/ پانزده پیاپی/، 54-25.

[8]رمضانی، احمد (1397)،«تحلیلی نقش گرا از لالایی های زبان فارسی»، فصلنامه هنر زبان، سال سوم، شماره3، 47-62.

[9]مهاجر، مهران ومحمد نبوی (1376)، به سوي زبانشناسی شعر: رهیافتی نقشگرا، تهران، دارالنشر مرکز، ص7.

[10]صمدیان، غلامرضا (1394)، «بررسی تجربه های عرفانی في تمهیدات بر اساس فعل با تاکید بر رویکرد نقش گرا»، نشریه ادب و زبان دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه شهید باهنر کرمان، سال 18، شماره 37، 167-187.

[11]مصطفوی، پونه ومرضیه صناعتی (1395)، «بررسی یک داستان کوتاه معاصر از منظر نقشگرایی هلیدی»، زبان و زبان شناسی، دوره دوازدهم، شماره23، 156-131.

المصادر والمراجع:

القرآن الکریم (2014)، ترجمة حسین انصاریان، طهران، منشورات تلاوت.

احمدزاده، مصطفی (1378)، «تفسیر زبان شناختی سوره عصر»، مطالعات اسلامی: علوم قرآن وحدیث، سال چهلم، شماره 3، 11-35.

رمضانی، احمد (1397)،«تحلیلی نقش گرا از لالایی های زبان فارسی»، فصلنامه هنر زبان، سال سوم، شماره3، 47-62.

ستاری، رضا و مرضیه حقیقی (1395)، «بررسی شگردهای ایجاد انسجام في اشعار قیصر امین پور با تکیه بر نظریه زبان شناسی هالیدی»، فنون ادبی(علمی-پژوهشی)، سال هشتم، شماره1، 101-118.

صالحی، فاطمة (1386)، «علم معانی ودستور نقش گرای هالیدی»، کتاب ماه ادبیات، سال اول، شماره8، 32-41.

صمدیان، غلامرضا (1394)، «بررسی تجربه های عرفانی في تمهیدات بر اساس فعل با تاکید بر رویکرد نقش گرا»، نشریه ادب و زبان دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه شهید باهنر کرمان، سال 18، شماره 37، 167-187.

فرهنگی، سهیلا و شیرین کشاورز (1395)، «تحلیل ساخت اندیشگانی في اشعار دفاع مقدس پونه نیکوی و مجید سعدآبادی»، فصلنامه پژوهش های ادبی و بلاغی، سال چهارم، شماره15، 56-43.

مصطفوی، پونه ومرضیه صناعتی (1395)، «بررسی یک داستان کوتاه معاصر از منظر نقشگرایی هلیدی»، زبان و زبان شناسی، دوره دوازدهم، شماره23، 156-131.

مهاجر، مهران ومحمد نبوی (1376)، به سوي زبانشناسی شعر: رهیافتی نقشگرا، تهران، دارالنشر مرکز.

نادری، فرهاد وسمیه نادری (1396)، «خوانش ساختار اندیشگانی و بینافردي اشعار فاروق جویده براساس رویکرد نقشگراي هلیدي (مطالعه مورد پژوهانه: ده قصیده)»، دو فصلنامه علمی - پژوهشی نقد ادب معاصر عربی، سال هفتم/ پانزده پیاپی/، 54-25.

هلیدی، مایکل و رقیه حسن (1393)، زبان بافت و متن؛ جنبه هایی از زبان في چشم اندازی اجتماعی-نشانه-شناختی، ترجمه مجتبی منشی زاده و طاهره ایشانی، تهران، علمی.